Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والذين جاءوا بعده. وأن التصوف واحد، وإن اختلفت الأساليب. الأساليب تختلف باختلاف المفكرين الصوفيين. ولكن الهدف واحد. هو إعداد المؤمنين الصادقين المجاهدين فى سبيل الله وفى سبيل دين الإسلام.

والواقع أن سيدى إبراهيم الدسوقى رغم عظمته وصدقه وإيمانه، ورغم أنه يوصف بفيلسوف التصوف. فإنه كان يعتبر سيدى أحمد البدوى أستاذًا له. وشهد له أيضًا بالقطبانية.

وقد أخذ سيدى إبراهيم الكثير عن تعاليم السيد البدوى.

يقول أحمد الشرنوبى فى كتابه «مناقب الأقطاب الأربعة». إن الدسوقى كان يعلم تلاميذه طريق الخير، ويوجههم إلى الزهد والورع، وترك الأكل الكثير، وكثرة الذكر وملازمة مجالسه، ويوصى بترك الكبر، وحفظ العهد والأدب والأمانة، ويوصى بحفظ صلاة الليل، وقراءة القرآن، وطلب العلم الشريف، واتباع الكتاب والسنة، وحضور القلب فى الذكر والصلاة، وترك الكذب وفعل المحرم، وقول الزور والغيبة والنميمة .

ومن يقرأ تعاليم السيد البدوى لتلميذه عبد العال، يجد أن التعاليم متشابهة كما أن هناك تشابهًا بين سيدى أحمد البدوى وسيدى إبراهيم الدسوقى فى حياتهما.

فالاثنان لم يتزوجا، ونذرا نفسيهما لله.

مؤرخو سيدى إبراهيم الدسوقى ـ كمؤرخى سيدى أحمد البدوى ـ يذكرون له أنه أعد الرجال للجهاد ضد أعداء الإسلام، وخاصة الصليبيين. ويقولون أيضًا إن سيدى إبراهيم بشر السلطان الأشرف خليل بن قلاوون باستيلائه على حصن عكا فى عام ٦٩١هـ.
ويذكر لقاءه بالسلطان.

فقد كان سيدى إبراهيم الدسوقى شجاعًا لا يخاف فى الله لومة لائم. ويحكى الشيخ جلال الكركى، أن الدسوقى أرسل مرة للسلطان الأشرف خليل رسالة شديدة اللهجة بسبب ظلم اقترفه فى حق الرعية وقد غضب السلطان، وأرسل فى